عليه وسلم في اثارهم كرز فلحقهم فاتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من غزوة
ذي قرد فقطع ايديهم وسمل اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون حتى
ماتوا وغزوة علي ابن ابي طالب اليمن غزاها مرتين وقال ابو عمر المديني بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث علي ابن ابي طالب اليمن وبعث خالد ابن الوليد في جند اخر
وقال ان التقيتما فالامير علي ابن ابي طالب ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة ابن
زيد ابن حارثة الى الشام وامره ان يوطئ الخيل تخوم البلقاء والداروم من ارض فلسطين
وهو اخر بعث امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجهز الناس واوعب مع اسامه
المهاجرون الاولون فبينا الناس على ذلك ابتدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشكواه
الذي قبضه الله فيه الى ما اراد من رحمته وكرامته فلم ينفذ بعث اسامه الا بعد
وفاته صلوات الله عليه ورحمته وبركاته وسياتي ذكر ذلك مستوفى ان شا الله تعالى
فهذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه وسراياه التي اغزى الله بها الذين
وهدوخ بها الكافرين وشد ازره فيها بمن اختاره لصحبته ونصرته من الانصار والمهاجرين
رضي الله عنهم اجمعين وتلك ايام الله التي يحب بها التذكر والتذكير وبتاكد شكر الله
سبحانه على ما يسره منها المقادير وقال حسان ابن ثابت يعدد ايام الانصار مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر مواطنهم معه في ايام غزوه وتروى لابنه عبد الرحمن

الست خير معد كلها نفرا • ومعشرا ان هم عموا وان حصلوا •
قوم هم شهدوا بدرا باجمعهم • مع الرسول فما الوا وما خذلوا •
وبايعوه فلم ينكث به احد • ولم يك في ايمانهم دخل •
ويوم صبحهم في الشعب من احد • ضرب رصين كحر النار مشتعل •
ويوم ذي قرد يوم استثار بهم • على الجياد فما خاموا وما نكلوا •
وذا العشيرة جاسوها بخيلهم • مع الرسول عليها البيض والاسل •
ويوم ودان اجلوا اهله رقصا • بالخيل حتى نهانا الحزن والجبل •
وليلة طلبوا فيها عدوهم • لله والله يجزيهم بما عملوا •
وغزوة يوم نجد ثم كان لهم • مع الرسول بها الاسلاب والنفل •
وليلة بحنين جالدوا معه • فيها يعلهم بالحرب اذ نهلوا •
وغزوة القاع فرقنا العدو به • كما يفرق دون المشرب الرسل •
ويوم بويع كانوا اهل بيعته • على الجلاد فاسوه وما عدلوا •
وغزوة الفتح كانوا في سريته • مرابطين فما طاشوا وما عجلوا •
ويوم خيبر كانوا في كتيبته • يمشون كلهم مستبسل بطل •

بالبيض

بالبيض ترعش في الايمان عاريه • تعوج في الضرب احيانا وتعتدل •
ويوم سار رسول الله محتسبا • الى تبوك وهم راياته الاول •
وساسة الحرب ان حرب بدت لهم • حتى بدا لهم الاقبال والقفل •
اولئك القوم انصار النبي وهم • قومي اصير اليهم حين اتصل •
ماتوا كراما ولم تنكث عهودهم • وقتلهم في سبيل الله اذ قتلوا •

وقال حسان ايضا

كنا ملوك الناس قبل محمد • فلما اتى الاسلام كان لنا الفضل •
واكرمنا الله ليس غيره • اله بايام مضت ما لها شكل •
بنصر الاله والرسول ودينه • والبسناه اسما مضى ما له مثل •
اولئك قومي خير قوم باسرهم • فما كان من قوم فقومي له اهل •
يربون بالمعروف معروف من مضى • وليس عليهم دون معروفهم قفل •
اذا اختبطوا لم يفحشوا في نديهم • وليس على سؤالهم عندهم بخل •
وان حاربوا او سالموا لم يشبهوا • فحربهم حتف وسلمهم سهل •
وجارهم موف بكل حاله • تحمل لا غرم عليه ولا خذل •
وقائلهم بالحق ان قال قائل • وحلمهم عود وحكمهم عدل •
ومنا امير المسلمين حياته • ومن غسلته من جنابته الرسل •

وقال حسان ايضا من قصيدة له اولها

قومي اولئك ان تسألي • كرام اذا الضيف يوما الم •
عظام القدور لايسارهم • يكبون فيها المسن السنم •
يواسون جارهم في الغنى • ويحمون مولاهم ان ظلم •
فكانوا ملوكا بارضيهم • ينادون غضبا بامر غشم •
ملوكا على الناس لم يملكوا • من الدهر يوما كحل القسم •
ملوكا اذا غشموا في البلاد • لا ينكلون ولكن قدم •
وورثنا مساكنهم بعدهم • وكنا ملوكا بها لم نرم •
فلما اتانا الرسول الرشيد • بالحق والنور بعد الظلم •
قلنا صدقت رسول المليك • هلم الينا وفينا اقم •
فنشهد انك عبد الاله • ارسلت نورا بدين قيم •
فانا واولادنا جنة • نقيك وفي اموالنا فاحتكم •
فنحن اولئك ان كذبوك • فناد نداء ولا تحتشم •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)